

المياه الجوفية والمصارف المكشوفة تحاصر منازل القنطرة



الجمعة 6 يونيو 2025 12:30 م

على بعد 15 كيلو متر عن مدينة الإسماعيلية في اتجاه بورسعيد، يعاني العديد من أهالي القنطرة شرق من المناطق التي تشتهر بالمحاصيل المشهورة بالإسماعيلية، من عدة مشاكل منها محاصرة المياه الجوفية للأراضي الزراعية وانتشار المصارف المكشوفة، بالإضافة إلى مشاكل الكهرباء والطرق ومياه الشرب.

ويقول الأهالي إنمن منطقة الكيلو 14 التابعة ومعظم توابعها خارج كردون الخدمات وتعاني من مشكلات مزمنة، وعلى رأسها مشكلة المياه الجوفية التي تحاصر الأراضي الزراعية والمنازل على حد سواء، وخاصة أن معظم المنازل فقيرة ومقامة بالطوب اللبن وهي مباني قديمة وتسرب المياه إليها يهددها بالانهيار.

ويشير الأهالي، إننا نضطر إلى ردم أرضية المنازل بالرمل لكي نتغلب على تسرب المياه الجوفية وحتى لا تصل المياه الى المنازل من الداخل، وذلك بسبب عدم وجود شبكة صرف زراعي لحجز المياه الجوفية وتجميعها في مصارف.

ويطالب الأهالي بضرورة الانتهاء من مشروع الصرف الصحي، لأن الأهالي يستخدمون الخزانات البلدية وهذا الأمر يتسبب في أكثر من مشكلة في حالة عدم نزح الخزانات أو التأخر عليها تنتشر مياه الصرف الصحي في الشوارع وتصل الى المنازل وتسبب برك من مياه الصرف التي تؤدي في النهاية الى انتشار الأمراض المعدية ولدينا أطفال نخاف عليهم من الأمراض.

ويضيف الأهالي، أن مياه الشرب بتوابع قرية النصر تكاد تكون منعدمة، وإذا وصلت المياه تكون ضعيفة جدا وبها كميات كبيرة من العكار أو الطين ونظل عدة أيام على هذا الحال فنلجأ الى الأماكن القريبة لجلب المياه النظيفة وبعض المواطنين يعتمدون على الطلمبات القديمة أو تركيب ماتور كهرباء لسحب المياه والتي غالبا ما تكون مياه جوفية ملحية لاتصلح للشرب.

بينما اشتكى الأهالي أيضا من الكهرباء وأن بها مشكلة فهي غير مستقرة وانقطاعها المستمر يتسبب في حرق الأجهزة المنزلية وإذا استمرت الكهرباء فهي ضعيفة وخاصة في المنازل البعيدة .